

٦) مجلس السماع والتعليق على كتاب الرزق في دبي - المجلس

السادس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا لكتاب الرزق كنا قد وقفنا على قول المؤلف وفقه الله وسدده ورحمه باب كسب الرزق بالتصوير - [00:00:05](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله باب كسب الرزق بالتصوير. قال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب - [00:00:29](#)

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. هذه الاية والتماثيل والمقصود بها يعني صور آآ والتماثيل التي لا روح فيها مثل اه تمثال اه اه ما يسمى بالحرية مثلا تمثال لكرة مثلا تمثال - [00:00:50](#)

آآ عمود مثلا هذا المقصود مثل هذه النقوش وهذه تسمى تماثيل في اللغة العربية نعم احسن الله اليكم عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا العباس اني انسان امام معيشتي من - [00:01:13](#)

يدي واني اصنع هذه التصاوير. فقال ابن عباس لا احثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور فان الله معذبه حتى ينفخ حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا. فرضى الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال - [00:01:32](#)

اي حاجة ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل كل شيء ليس فيه روح باب الاجارة طلبا للرزق. قال الله تعالى عن احدي عن احدى المرأتين اللتين ساعدهما موسى عليه السلام. يا ابت - [00:01:52](#)

اجره عن عائشة رضي الله عنها قالت واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني ثم من بني عبدي ثم من بني ابن عدي هادي هادي خريج. الخريج الماهر بالهداية. وهو على دين كفار قريش فامن - [00:02:10](#)

فدفع اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحتان ليال ثلاث. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون - [00:02:30](#)

دون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرک. فاستأجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريق - [00:02:50](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ولم يعط اجره. وهذا يشمل اي نوع - [00:03:10](#)

من انواع الاجر. فاذا استأجر الانسان اجيرا او شيئا ثم لم يدفع اجرته مع قدرته فانه اثم وكبيرة من كبائر الذنوب بدلالة هذا الحديث نعم احسن الله اليكم باب استئجار الاقوياء الامناء. قال الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين. وقال سبحانه في - [00:03:30](#)

صفات عباد الرحمن والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملي؟ قال فضرِب وببده على منكبه ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة. الا من اخذها بحقها وادى - [00:03:55](#)

دلني عليه فيها وعن نافع قال دخل شاب قوي المسجد وفي يده مشاقص وهو يقول من يعينني في سبيل الله قال فدعا به عمر

فاوتي به فقال من يستأجر مني هذا بعمل في ارضه؟ فقال رجل من الانصار انا يا امير المؤمنين - [00:04:15](#)
قال بكم تؤجره كل شهر؟ قال بكذا وكذا. قال خذ. فانطلق به. فعمل في فانطلق به فعمل في للرجل اشهرا ثم قال عمر للرجل ما فعل
اجيرنا؟ قال صالح يا امير المؤمنين قال اتني به وبما اجتمع له - [00:04:35](#)

ومن الاجر فجاء به وبصرة من دراهم فقال خذ هذه فان شئت الان فان شئت الان فان شئت الان فاغزو ان شئت فاجلس باب اخذ
الاجرة على الرقية والتعليم. قال الله تعالى الرحمن علم القرآن. وقال تبارك وتعالى - [00:04:55](#)

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم - [00:05:18](#)
هل فيكم راق فان سيد الحي لدغ او مصاب؟ فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاها بفاتحة الكتاب. فبرأ الرجل قطيعا من غنم فابى ان
يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا - [00:05:38](#)

رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم. وقال وما ادراك انها رقية؟ ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. وقال الشابي رحمه الله لا يشترط المعلم -
[00:05:58](#)

الا ان يعطى شيئا فليقبله. وقال الحكم رحمه الله لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن رحمه الله دراهم عشر ولم يرى ابن
سيرين رحمه الله باجر القسام بأسا - [00:06:18](#)

هناك خلاف بين اهل العلم باخذ الاجرة على القرآن وعلى الرقية والصحيح جواز ذلك لما سمعتم من هذه الاحاديث هل يجوز فيه
الاشتراط؟ الصحيح انه يجوز فيه الاشتراط ووجه ذلك ان الرقية - [00:06:34](#)

له وجه طبي وهو العلاج وكون المعلم يأخذ اجرا على التعليم لانه محبوب في منفعة من يتعلم مني. نعم احسن الله اليكم باب بيع
مفاضلة في الرزاق. قال الله تعالى وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا - [00:06:54](#)

فيه من الزاهدين. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسرفون بالتمر السنتين والثلاث.
فقال من اسلم ففي شئء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. وعن محمد ابن ابي ابن المجالد قال سألت عبد الله قال -
[00:07:16](#)

سألت عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة؟ قال - [00:07:36](#)

كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم. قلت الى من كان اصله عنده؟ قال ما كنا
نسألهم عن ذلك ثم سألت عبدالرحمن بن ابزاق رضي الله عنه فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي -
[00:07:46](#)

صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا وعن ابراهيم التيمي رحمه الله يعني من صور هذه المسألة ان تقول لانسان هذه
عشرة الاف درهم اجلب لي بعشرة الاف درهم الف كيلو من آآ الرز مثلا - [00:08:06](#)

بعد شهرين هذا معنى الاسلام فهذا الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز لكن بالشروط المعتبرة في الحديث من اسلف في شئء
ففي كيل معلوم اذا كان مما يكال ووزن معلوم اذا كان يوزن الى اجل معلوم لا بد من اه بيان الاجل. اذا لابد من بيان النوع -
[00:08:29](#)

وبيان الوزن او الكيل وبيان المدة نعم احسن الله اليكم وعن ابراهيم التيمي رحمه الله انه لم يكن يرى بأسا ان يقول العامل لصاحب
الرزق اعطيك جريبين من شعير بجريب - [00:08:53](#)

من منبر وعن مغيرته قال كان الحجاج يعطي الناس الرزق. فيقول لاصحاب الرزق من شاء اخذ اربعة اجربة شعير بجريبين ملح اللذي
ما الذي له؟ فسألو ابراهيم والشعبي فقالا لا بأس به. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -
[00:08:53](#)

الرزق اعطيك جريبين من شعير بجريب - [00:08:53](#)

الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدين بمدين والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي

والملاح فمن زاد او ازداد فقد اربى ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة - [00:09:29](#)

ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثرهما يدا بيد. واما نسيئة فلا. ولا بأس ببيع البر بالشعير والشعير واكثرهما يدا بيد واما نسيئة

فلا باب بيع الارزاق سلطانية مفاضلة. عن ابن عمر وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم انهما كانا لا يريان ببيع الرزق - [00:09:49](#)

لا بأس وعن الشعبي رحمه الله انه لم يكن يرى بأسا ببيع الرزق ويقول لا يبيعه الذي اشتراه حتى يقبضه. الرزق ما يسمى اليوم في

عرفنا اليوم المواد المدعومة من الدولة - [00:10:14](#)

اذا كان هناك مواد مدعومة من الدولة يستلمها الانسان فكان في عهد الصحابة يبيعون هذه الارزاق قبل ان يستلموا يعني ما جا وقته

بعد يقول انا يجيني مواد مدعومة من الدولة يعطيني الحاكم كذا وكذا تشتريه؟ يقول نعم - [00:10:30](#)

فيأخذ منه المال فاذا جاء الطعام يأخذه الرجل هذه صورة المسألة هذا لا خلاف بين اهل العلم في بيعه. لانه من السلف المعلوم. لكن

هل يجوز للثاني ان يبيعه قبل ان يستوفيه - [00:10:50](#)

الصحيح انه لا يجوز. نعم احسن الله اليكم وعنا في علم ان حكيم بن حزام بن حزام ابتعى طعاما امر به عمر بن الخطاب للناس فباع

حكيم اما قبل ان يستوفيه فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرد عليه وقال لا تبع طعاما ما ابتعته حتى تستوفيه فحكيم

كان قد اشتراه من - [00:11:06](#)

صاحبه فنهاه عن بيعه حتى يستوي فيها. قال البيهقي رحمه الله وهذا هو المراد ان شاء الله بما روي في ذلك عن عمر رضي الله عنه

الاستخارة في امر الرزق. قال الله تعالى وشاورهم في الامر. وقال تبارك وتعالى في صفات المتقين وامرهم شورى - [00:11:29](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من

القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من

فضلك العظيم. فانك تقدر ولا - [00:11:49](#)

تقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبات امري. او قال عاجل امري

واجله. فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبات امري او قال في عاجل

امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه - [00:12:09](#)

لي الخير حيث كان ثم ارضني. قال ويسمي حاجته باب كتب الوصية في الاموال وغيرها. قال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم

الموت ان تترك خيرا الوصية للوالد والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان -

[00:12:29](#)

الله سميع عليم عن سفينة مولى ام سلمة رضي الله عنهما قال كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وما ملكت

ايمانكم فاجعلوا يردها حتى يلجلجها في صدره وما يفيض. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:12:55](#)

ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. وعن عمرو بن خالد رضي الله عنه قال قال خطب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث. وعن مفعول رحمه الله حين اوصى قال -

[00:13:15](#)

تشهد هذا التشهد هذا ما شهد به. نعم. اسأل الله ان يكون يخاطب قدامه. يقول تشهدوا هذا ما شهد به فلان ابن فلان هي اصلها

تشهد. نعم احسن الله اليكم. تشهد هذا ما شهد به اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. ويؤمن بالله

ويكفر - [00:13:35](#)

على ذلك يحيى ان شاء الله ويموت ويبعث واوصى واوصى فيما رزقه الله فيما ترك ان حدث به حدث وهو كذا وكذا ان لم يغير شيئا

مما في هذه الوصية وتكون الوصية بهذه الصيغة او نحوها هذا كتاب كتبه فلان ابن فلان في صحة منه - [00:14:06](#)
توازي امر واني مديون يكتب امره ثم يكتب امره وجواز امره ثم يكتب ما يشاء. نعم. واني مديون لفلان ابن فلان واني مديون لفلان
بكذا وكذا. واطالب فلانا بكذا وكذا وعلى ان يدفع الي هذا المال في كذا وكذا. قاله او كتبه او اقر به فلان ابن فلان وشهد به فلان ابن -
[00:14:26](#)

وفلان وفلان بن فلان باب الموت على الشهادة والذكر الموت على الشهادة والذكر رزق. قال الله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله. وتلك الايام نداؤها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ من - [00:14:51](#)
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر. يقول الله عز وجل صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكبر. واذا قال العبد - [00:15:11](#)
لا اله الا الله وحده قال صدق عبدي لا اله الا انا وحدي. واذا قال لا اله الا الله لا شريك له. قال صدق عبدي لا اله الا انا ولا شريك لي.
واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد. قال صدق عبدي لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد - [00:15:31](#)
واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. قال صدق عبدي لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي. قال صلى الله عليه وسلم من
رزقهن عند موته لم تمسه النار. الله اكبر. باب لا ينفع صاحب الغنى غناه - [00:15:51](#)

عند الله تعالى قال الله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات امنون. عن وراذ مولى المغيرة بن شعبة قال - [00:16:11](#)
كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
- [00:16:31](#)

وقال معاوية الجد بفتح الجيم الحظ والنصيب والغنى اي لا ينفع صاحب الحظ وصاحب الجاه منك حظه وجاهه وغناه نعم احسن
الله اليكم وقال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو على المنبر يا ايها الناس انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع ولا
ينفع ذا الجد - [00:16:51](#)

الجد ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد قال
ابو عبيد الجد بالنصب وهو الغناء وهو الغنى والحظ في الرزق. فمعناه لا ينفعه غناه انما ينفعه العمل - [00:17:20](#)
طاعته لقوله عز وجل لا ينفع مال ولا بنون. باب القليل من الرزق مع القليل من العمل. قال قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا
الاحسان؟ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمك في وجه اخيك - [00:17:40](#)
لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة. وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة. وبصرك للرجلين وبصرك للرجل
الريء البصر لك صدقة. واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة. وافراغك - [00:18:00](#)
دلوك في دلو اخيك لك صدقة وروي عن علي رضي الله عنه من رضي من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل. باب
قد سعة الرزق سببا للطغيان. قال عمرو بن حريث - [00:18:20](#)

انما نزلت هذه الاية في اصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. لانهم قالوا لو ان لنا فتمنوا الدنيا. وقال ابو نعيم
الاصفاني رحمه الله زوى الله عز وجل عنهم الدنيا وقبضها ابقاء عليهم وصونا لهم - [00:18:38](#)
لنا يطغوا فصاروا في حماه محفوظين من الاثقال ومحروسين من الاشغال لا تذهلهم الاموال ولا تتغير عليهم الاحوال وعن علي
رضي الله عنه قال ما اصبح بالكوفة احد الا ناعم ان ادناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل ويأكل من البرء -
[00:18:58](#)

وانما انزلت هذه الاية باصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء وذلك انهم قالوا لو ان لنا
فتمنوا الدنيا باب سعة الرزق ليس دليلا على الصلاح. قال الله تعالى وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - [00:19:18](#)

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاد له بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكه من يشاء. والله واسع عليم. عن عمر رضي الله عنه قال ودخلت - [00:19:43](#)

على حصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي او ان كانت جارتك هي اوضاً منك. واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رآته تبسم ثم رفعت ثم - [00:20:03](#)

فجلست عمر يقول فجلست حين رأيت تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في فيه شيئا يرد البصر غير اهبت غير اهبة ثلاثة. فقلت ادعوا الله فليوسع على امك فان فارس والروم - [00:20:22](#)

عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكنا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلتهم طبيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي باب المال لا ينفع بلا عمل. قال الله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده - [00:20:42](#)

ان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. وقال سبحانه ما اغنى عن ما اغنى عن انه ما له وما كسب. وقال جل في علاه وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى - [00:21:07](#)

الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون. عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرة كالاقربين. قال يا معشر قريش او كلمة - [00:21:27](#)

نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبدي مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سليمان ما شئت من ما لي - [00:21:47](#)

اغني عنك من الله شيئا. باب نية الدنيا تفسد العبادات. قال الله تعالى من كان يريد الحياة من كان يريد الدنيا وزينتها نوفي اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطلون - [00:22:07](#)

ما كانوا يعملون. وقال سبحانه وتعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:22:31](#)

وانما لكل امرئ ما نوى وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلني - [00:22:51](#)

امام قومه فقال انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. وقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا ان يأخذ المؤذن على الاذان اجرا واستحبوا للمؤذن ان يستحب في اذانه - [00:23:11](#)

ان يحتسب في اذانه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان العلماء انما تنازعوا في جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن والاذان والامامة والحج عن غيري لان المستأجر يستوي في المنفعة. فقبل يصح لذلك كما هو المشهور من مذهب مالك والشافعي. وقيل لا يجوز. لان هذه الاعمال - [00:23:31](#)

فيختص فاعلها ان يكون من اهل القرية فلا يجوز ايقاعها الا على وجه التقرب الى الله تعالى. واذا فعلت بعروض لم يكن فيها اجر اتفاق لان الله عندما يقبل من العمل ما اريد به وجهه لا ما فعل لاجل عروض الدنيا. وقيل يجوز اخذ الاجرة عليها للفقير دون - [00:23:54](#)

الغني وهذا القول اقوى من غيره. وعلى هذا فاذا فعلها الفقير لله وانما اخذ الاجرة لحاجته الى ذلك وليستعين بذلك على طاعة الله فالله يأجره على نيته فيكون قد اكل طيبا وعمل صالحا. واما اذا كان لا يقرأ القرآن الا لاجل العروض فلا ثواب لهم على ذلك - [00:24:14](#)

باب عقوبات الله تعالى في الارزاق. قال الله تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها المأساء والضراء لعلمهم يضرعون. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مسها با - [00:24:35](#)

اين الضراء والسراء فاخذناهم بغتة فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت قد خفت فصار مثل الفرخ. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنتم. اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فاجعله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه. افلا قلت - [00:25:15](#)

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه. قال الامام مالك رحمه الله ان لله تعالى عقوبات

فتعاهدوهن من انفسكم في القلب والابدان ضنكا في المعيشة ووهنا في العبادة وسخطة في الرزق - [00:25:35](#)

باب في الافلاس. قال الله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله اذ ترني انا اقل منك مالا وولدا. فعسى ربي ان

يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء - [00:25:55](#)

فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. واحيط بثمره ايقلب كفيه على ما انفق فيها وهي غاوية على عروشها

ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. ولم تكن له - [00:26:15](#)

رفعت ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثواب وخير عقبي واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان

انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض - [00:26:35](#)

اصبح هشيمًا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرا. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

ادرك ما له بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره. وعن ابي هريرة رضي - [00:26:55](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل -

[00:27:15](#)

قال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقترض ما عليه

من الخطايا اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار. اللهم انا نعوذ بك ان نكون - [00:27:35](#)

من المفلسين في الدنيا ومن المفلسين في الآخرة. هم. نعم احسن الله اليكم باب الاستدراج في الرزاق. قال الله تعالى سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في اشراط الساعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبقى شرار

الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون ما - [00:27:55](#)

ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم وهم وهم في ذلك دار رزق وهم في

ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور - [00:28:21](#)

وعن وهب بن منبه رحمه الله قال ان الله بعث شعيبا الى اهل مدين وهم اصحاب الايكة فكانت الايكة من الشجر الملتف وكانوا اهل

كفر بالله وبخس للناس في المكابيل والموازين وافساد لاموالهم. وكان الله تعالى وسع عليهم في الرزق وبسط - [00:28:39](#)

لهم في العيش استدراجا منه لهم مع كفرهم به باب الهم في الرزاق. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه - [00:28:59](#)

به وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ

بك من الهم - [00:29:15](#)

والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن. وضع الدين وغلبة الرجال. وعن ابيك وعن ابي ابن كابر رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام. فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله. جاءت الرادفة تتبعها - [00:29:35](#)

الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه. قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك. فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما

شئت. قال قلت الربع. قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت النصف. قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت قال قلت -

[00:29:55](#)

الثلاثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. بس طواب في فهم هذا

الحديث ان المقصود انك كلما دعوت صليت على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:15](#)

هذا معنى اجعل لك صلاتي كلها. يعني كلما دعوت صليت عليك وليس معناه اني ادعو مرة اصلي عليك او مرتين او ثلاث هذا معنى

الثالث معنى النصف معنى الربع نعم - [00:30:32](#)

احسن الله اليكم. عن انس رضي الله عنه قال اشتكى سلمان فعاده سعد رضي الله عنهما فرآه يبكي فقال له سعد ما يبكيك يا اخي

اليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اليس اليس؟ قال سلمان ما ابكي واحدة من من اثنتين. ما ابكي - [00:30:49](#)

بل للدنيا ولا كراهية للاخرة. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فما اراني الا قد تعديت. قال وما عهد اليك قال عهد

اليك انه يكفي احدكم مثل زاد الراكب ولا اراني الا قد تعديت. واما انت يا سعد - [00:31:09](#)

في الله عندك حكم عند حكمك اذا حكمت وعند قسمك اذا قسمت وعند همك اذا هممت. قال ثابت فبلغني انه ما ترك الا بضعة

وعشرين درهما من نفقة كانت عنده - [00:31:29](#)

وعن ما لك بن عبدالله المعافري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا تكثر همك

ما يقدر ما يقدر ويكن وما ترزق يأتيك - [00:31:46](#)

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لو ان اهل العلم صانوا العلم وضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل

الدنيا لينالوا وبه من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته - [00:32:01](#)

والله هم دنياه. ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اوديتها هلك اذا اصبحت ليكن همك هما واحدا صلي

الفجر في جماعة ثم تقول مع نفسك كيف ارضي ربي اليوم - [00:32:21](#)

هذا معنى الهم الواحد انك تصبح وفي قلبك كيف ترضي ربك نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم لم يبالي الله - [00:32:41](#)

في اي اودية الدنيا هلك. وقال بشر ابن سنان المجاشعي رحمه الله وكان من العابدين. قلت لعابد اوصني قال الق نفسك مع القدر

حيث القاك. فهو احري ان تفرغ قلبك وان تقل همك. واياك ان تسخط ربك فيحل بك - [00:33:00](#)

كالسخط وانت عنه في غفلة ولا تشعر به. عن الحسن البصري رحمه الله وقال قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا وان قم

لتهتمون. اما والله لئن استطعت لاجعله لاجعلنها هما واحدا. قال ففعل والله ذلك حتى لحق - [00:33:20](#)

طب وعن كعب الاحبار حدث ابا ثعلبة الخشني عن كتاب الله المنزل انه قال من جمع همومه هما واحد في طاعة الله كفاه الله هممه

وضمن ظمن السماوات وضمن السماوات والارض رزقه فكان رزقه على ربه - [00:33:40](#)

باب استفاضة الاموال من اشراط الساعة. قال الله تعالى الاستفاضة من نشاط الساعة هذا الذي نحن فيه في هذا الزمان انك تسمع عن

اناس عندهم ملايين مملينة حتى لا يعرفون كم حساباتهم - [00:34:05](#)

فيقال مثلا اغنياء العالم فلان وفلان وفلان فهذا من علامات ومن اشراط الساعة. نعم وايضا من الاستفاضة المال ان يملكه وهي

يتناوله ويتداوله في اليد الصغير والكبير وآآ الحقيق وغيره. نعم - [00:34:23](#)

احسن الله اليكم باب استفاضة الاموال من اشراط الساعة قال الله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به

نبات الارض فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها والزينت وظن اهلها انهم - [00:34:48](#)

عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم ترن بالامس. كذلك فصل الايات لقوم يتذكرون. قال عوف بن مالك رضي الله

عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وهو في قبة من ادم فقال اعد - [00:35:12](#)

بين يدي بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيوت ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصه طعام الغنم ثم استفاضة المال حتى

يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب لا دخلته. ثم - [00:35:32](#)

اما هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا اما فتنة لا يبقى بيت من

العرب الا دخلت كان شيخنا الشيخ ابو بكر الجزائري رحمه الله - [00:35:52](#)

يقول هي الهوائف هذه التي دخلت في بيت المدر والشجر تجد الاعرابي في البادية ومعه الهاتف والفتنة في جيبه ومعه في بيته
نسأل الله السلامة والعافية ويحفظنا واياكم وذرياتنا نعم - [00:36:09](#)

احسن الله اليكم الكتاب الرابع. اسباب بركات الارزاق ومفاتيحها وفيه ابواب. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم فيما رزقنا وان
يعطينا واياكم مفاتيح ارزاق الخير كله عاجله واجله. نعم - [00:36:29](#)

احسن الله اليكم باب ترك اسباب الرزق جهل. قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه
النشور. وقال تبارك وتعالى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله. وآخرون يقاتلون في - [00:36:48](#)

في سبيل الله. قال ابو القاسم الحبلي سألت احمد بن حنبل فقلت ما تقول في رجل جلس في بيته او في مسجده وقال لا اعمل حتى
يأتي حتى يأتي رزقي. فقال احمد رحمه فقال احمد رحمه الله هذا رجل جهل العلم. اما سمعت قول النبي صلى - [00:37:10](#)

الله عليه وسلم جعل الله رزقي تحت ظل امحي. يعني الغنائم وحديثه الاخر. حين ذكر الطير فقال تغدو خماسا وتروح حبطانا. فذكر
انها تغدو في طلب الرزق. وقال الله تبارك وتعالى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله - [00:37:30](#)

وقال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاجرون في البر والبحر ويعملون
في نخيلهم والقدوة بهم. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:37:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه. قال العلامة السندي رحمه
الله هو السعي في تحصيل الرزق وغيره. والمراد المكسوب الحاصل بالطلب. والجد في تحصيله بالوجه المشروع. وولد الانسان من
كسبه - [00:38:05](#)

اي من المكسوب الحاصل بالحاصل بالجد والطلب. ومباشرة الاسباب ومال الولد من كسب ومال الولد من كسب الولد.
فصار من كسب الانسان واسطة فجاز له اكله باب طلب الرزق من الابواب المفتوحة. قال الله تعالى - [00:38:29](#)

واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم. وقال تبارك وتعالى قل من يرزقكم من السماء الارض فسيقولون الله فقل افلا
تتقون. وقال تعالى واتوا البيوت من ابوابها. عن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى - [00:38:52](#)

فجهزت الى العراق فاتيت عائشة ام المؤمنين فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك
ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من - [00:39:22](#)

وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له. وعن انس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا من اصاب من شيء فليلزمه في رواية من رزقه
الله رزقا في شيء فليلزمه. قال الحافظ الصحراوي رحمه الله مبينا معناه بل من جعلت معيشته في شيء - [00:39:42](#)

فلا ينتقل عنه حتى يتغير له. والذي على الالسنه معناه وهو من بورك له في شيء فليلزمه. بعض الناس مثل الطير اليوم يشتغل شغلة
واذا ما وجد منها منفعة يتركها الى غيره - [00:40:02](#)

والى غيره ولا يقر له قرار لذلك لا يمكن ان يستغني انما الذي يستغني من اذا فتح بابا فوجد منه خيرا ولو يسيرا التزمه فيجد الكثير
بعد ذلك نعم احسن الله اليكم باب من لم يجد ربحا من باب فليتحول الى باب اخر. قال الله تعالى قل يا عبادي - [00:40:18](#)

الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. وقال عمر - [00:40:47](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه من تاجر في شيء ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول الى غيره. وقال لرجل اذا اشتريت بعيرا فاشتره
عظيم الخلق فان اخطأك خبره لم يخطئك سوقه. وقال لرجل بع الحيوان احسن ما يكون في عينك - [00:41:07](#)

وقال معاوية رضي الله عنه لا حكيم الا ذو تجربة باب الايمان سبب لكثرة الارزاق. قال الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. قال قتادة رحمه الله - [00:41:27](#)

لو امنوا لوسع الله عليهم في الجسد وقال سأل ابي رحمه الله في تفسيره للآية يعني وحدوا الله واطاعوه. لفتحنا عليهم بركات من
السماء. يعني المطر والارض يعني النبات واصل البركة المواظبة على الشيء. تقول بركة فلان على فلان اذا اجابه وبركات الارض ايتاء -

اي تابعنا عليهم بالمطر والنبات والخصب. ورفعنا الحرث والقحط ولكن كذبوا فاخذناهم فجعلنا لهم العقوبات بما كانوا يكسبون من الكفر والمعصية والاعمال الخبيثة. عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي - [00:42:15](#)

واما يخاف الفقر فقال انس رضي الله عنه ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما فيها. باب التقوى سبب للبركات في الارزاق. قال الله تعالى - [00:42:42](#)

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:43:01](#) وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها والدي له التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيدنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن -

00:43:21

يكره الموت وانا اكره مساءته وعن رفاة رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الا - [00:43:41](#)

فمن اتقى الله وبر وصدق وروي عن معاذ رضي الله عنه قال يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم ما قرأ فان قال قائل الكفار هم على كفرهم - [00:44:04](#)

وارزاقهم اكثر في الظاهر من ارزاق المؤمنين فالجواب الكلام ليس بالكثرة الكلام في البركة لو تأملت اسر الكفار لوجدت بينهم من الانفكاك الاسري ما لا يعلمه الا الله كذلك من العقوق ومن القطيع وغير ذلك من الامور التي تدل على نفي البركات في الارزاق عنهم مع كثرتها. نعم - [00:44:28](#)

احسن الله اليكم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الله كتب ما يعمل من خير او شر. وهو يثيبه على الخير ويعاقبه على الشر فكذلك كتب ما يرزق من حلال او حرام. مع انه يعاقبه على الرزق الحرام. ولهذا كل ما في الوجود - [00:44:53](#)

واقع بمشيئة الله وقدره كما تقع سائر الاعمال. فاما الرزق الذي ضمنه الله لعباده فهو قد ضمن لمن يتقيه ان يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. واما من ليس من المتقين فضمن له ما يناسبه بان يمنحه ما يعيش به في الدنيا ثم يعاقبه - [00:45:13](#)

في الآخرة. كما قال عن الخليل وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. قال من امن بالله وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. قال ومن كفر فيمتمعه قليلا ثم اضطره الى - [00:45:33](#)

عذاب النار وبئس المصير باب اقامة الشريعة سبب لادرار الارزاق. قال الله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة. وكثير منهم ساء ما يعملون - [00:45:56](#)

قال عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما يعني لارسل السماء عليهم مدرارا. وتخرج وتخرج الارض برك ارسلكم عليهم يعني لارسل السماء عليهم مدرارا. احسن الله اليكم. يعني لا ارسلكم عليهم مدرارا. وتخرج الارض بركتها - [00:46:20](#)

باب الحركة سبب للبركة. قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبغوا فضلا من ربكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او - [00:46:48](#)

يمنعه وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال اما في بيتك شيء؟ قال بلى حل نلبس بعضه ونبسط بعضه وتعب نشرب فيه من من الماء. قال ائنتني بهما. قال فاتاه بهما فاخذ - [00:47:08](#)

لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده مرتين او ثلاثة قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين واعطاهما الانصاري وقال اشتري باحدهما طعام - [00:47:28](#)

فانبذه الى اهلك واجتنب الاخر قدوما فاتني به. فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال له اذهب

فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما. فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم - [00:47:52](#)

اشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسألة هذا خير لك من انت ان

تجي المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة. ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة. لذي فقر - [00:48:12](#)

اول دي غرم مفضع اولدي دم اولدي دم موجه وعن وهب بن منبه رحمه الله قال مكتوب في التوراة اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا

غضبت. واذا ظلمت فان نصرتي لك خير من نصرتك لك - [00:48:31](#)

وحرك يدك افتح لك باب الرزق باب المشورة بركة. قال الله تعالى وشاورهم في الامر. وقال تبارك وتعالى واقاموا الصلاة واقاموا

الصلاة وامرهم شورى بينهم. ومما رزقناهم ينفقون. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:48:52](#)

البركة مع اكابركم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار

ولا عالما اقتصد باب التجارة الرابحة لطلب الرزق. قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام - [00:49:15](#)

الصلاة وايطاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير

حساب. وقال سبحانه واقم الصلاة لا تأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:49:38](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وعن رفاعة رضي الله عنه انه خرج مع النبي

صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم رفعوا

اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان - [00:50:08](#)

تجارة يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق. وقال ابراهيم النخائي رحمه الله وسئل عن الرجل يترك التجارة يقبل

على الصلاة ورجل ورجل يشتغل بالتجارة ايهما افضل؟ قال التاجر الامين - [00:50:28](#)

باب الحرفة لطلب الرزق. قال الله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا نظر الى رجل فاعجبه قال هل له حرفة؟ فان قالوا لا قال - [00:50:46](#)

من عيني. قيل وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال لا لان المؤمن اذا لم يكن ذا حرفة تعيش بدينه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال ذكر شاب عند النبي صلى الله عليه وسلم زاهدا وورعا فقال ان كانت له حرفة - [00:51:04](#)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لارى الرجل فيعجبني فاقول هل له حرفة؟ فان قالوا لا سقط من عيني. وروي عن ابن عمر

رضي الله عنهما فان الله يحب العبد المؤمن المحترف. وعن عبدالرحيم بن سليمان الرازي قال كنا عند سفيان الثوري فكان اذا اتاه

الرجل يطلب - [00:51:25](#)

والعلم سأل هل لك وجه هل لك وجه معيشة؟ فان اخبره انه في كفاية امره بطلب العلم. وان لم يكن في كفاية امره بطلب المعاش

باب الارزاق نوعان. قال الله تعالى وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا. ومن كل الثمرات جعل فيها زوج - [00:51:45](#)

دين اثنين يغش الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان

وغير صنوان. يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. ان في ذلك لآيات - [00:52:06](#)

تل قومي يعقل عن ابي حازم رحمه الله قال نظرت في الرزق فوجدته شيئين شيه هو لي له اجل ينتهي اليه فلن عجلة ولو طلبته

بقوة السماوات والارض وشيه لغيري فلم يصيبي فيما مضى. فاطلب فاطلبه فيما - [00:52:26](#)

ما بقي فشيء يمنع من غيري كما شيه لغيري يمنع من غيري كما شيه لغيري يمنع مني. ففي اي هذين افني

عمري؟ باب المحافظة على الصلاة - [00:52:46](#)

سبب للاسترزاق. قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى قال الحافظ ابن كثير

رحمه الله يعني اذا اقامت الصلاة اتاك الرزق من حيث لا تحتسب. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا -

فحجبه امر صلى رويانا عبد السلام عن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل الضيق امرهم بالصلاة ثم قرأ. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الاية - [00:53:23](#)

قال الامام ابو عبدالله محمد بن نصر المروزي رحمه الله. ولقد ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى باهله شدة او ضيقا امرهم بالصلاة وتلا هذه الاية. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك - [00:53:41](#)

وامر الله عباده ان يأتوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلاة - [00:54:01](#)

يقول لهم الصلاة الصلاة ثم يتلو هذه الاية وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك العاقبة للتقوى وعن هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا دخل على اهل الدنيا فرأى من دنياهم طرفا. فاذا رجع الى اهله فدخل - [00:54:18](#)

دار قرأ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - [00:54:38](#)

قال الصلاة الصلاة رحمكم الله اذا اراد الانسان ان يبارك الله له في بيته فعليه بالمحافظة على الصلاة اولا ثم عليه ان يأمر اهله بالصلاة ثانيا واولاده فان ذلك سبب للبركة في البيت. نعم - [00:54:58](#)

احسن الله اليكم باب المحافظة على صلاة الفجر سبب للبركة. قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ان الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:55:18](#)

طل الصبح فهو في ذمة الله فلا تفتروا عليه. فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يبتعنكم الله بشيء من ذمته - [00:55:38](#)

قال سمعت جندب ابن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمة بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم. باب الزكاة سبب لطهارة الارزاق. قال الله تعالى خذ من - [00:56:00](#)

اموالهم صدقتان تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم. ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم. قال شيخنا ام قال شيخنا محمد علي ادم الاثيوبي رحمه الله مبينا معنى صلاة الامام على صاحب الصدقة اي قوله عند دفع دفعه الصدقة - [00:56:20](#)

اللهم صلي على فلان والاصح في معنى صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في المأ الأعلى وقيل رحمته وقال تعالى ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرا - [00:56:40](#)

للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات باب الزكاة سبب لمضاعفة الارزاق. قال الله تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك - [00:57:00](#)

اولئك هم المضعفون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا وبنوا الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة. فتربو فيك في الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل - [00:57:21](#)

ما يربي احدكم فلوه او فصيلة باب الصدقات سبب لزيادة الارزاق. قال الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات. قال ابن عطية رحمه الله في معنى ويربي معناه ينميها ويزيد ثوابها تضاعفا. تقول ربت الصدقة وارباها الله تعالى ورباها. وذلك هو التضعيف لما - [00:57:41](#)

من يشاء. فقال القرطبي رحمه الله اينميها في الدنيا بالبركة ويكثر ثوابها بالتضعيف في الآخرة. قال ابو هريرة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهرة. حتى - [00:58:06](#)

فان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات باب الشكر سبب لبركات الارزاق. قال الله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وقال - [00:58:26](#)

تعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وعن ابي الاحوص عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون. فقال الك مال؟ قال نعم. قال من اي المال؟ قال قد اتاني الله من - [00:58:51](#)

الابل والغنم والخيول والرقائق. قال فاذا اتاك الله مالا فليرى اثر نعمة الله عليك كرامته وعن عبدالله بن غنام البياضير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما - [00:59:11](#)

من نعمة فممنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر لي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى افضل -

[00:59:32](#)

مما اخذ؟ احسنت نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونكمل غدا ان شاء الله في مجلسين اخيرين. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم

شكر نعمه والائي ان يرزقنا واياكم التوبة نقف على باب التوبة - [00:59:52](#)

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:00:11](#)